

— ٦٠ —

الزوجة

: من هذا الشاب يا نبيلة ؟

نبيلة

: شاب مهذب يا ماما متخرج في كلية الحقوق جاء ليوسط

الدكتور طلعت عند الباشا ليعين في إحدى الوظائف .

الزوجة

: (للباشا) ابق يا بنى حتى عودة الباشا ، واعرض عليه مسألتك

بنفسك ..

نبيلة

: قلت له ذلك يا ماما .. ولكنه ، كما ترين ، شاب خجول ...

الزوجة

: لا داعي للخجل يا ابني ، الباشا لن يتأخر عن مساعدتك ..

خصوصا وأمرك بهم الدكتور .. إنك لا تعرف منزلة الدكتور

طلعت عندنا !

الدكتور

: أنا .. متشكر جدا .

الزوجة

: (تنظر إلى الباشا مليا) شكلك ليس غريبا على ... لكأني

أعرف هذه النظرات .. وهذا الصوت .. وهذه الملامح..هل

رأيتك مع الدكتور قبل اليوم ؟

الباشا

: من الجائز .. الدكتور هو الآن ولي أمري .. أليس كذلك يا

دكتور !؟

الدكتور

: تقريبا .

نبيلة

: (للباشا) اسمح لي أن أحتج على ولي أمرك .. إنه يعاملك

كطفل ... لا يريد أن يقدمك إلينا .. ولا أن يذكر لنا شيئا

عنك .. حتى ولا اسمك !.. سألتك عن اسمك فلم تجب ..

كيف تريد أن أناذك إذن ؟

الباشا

: اسمي .. سندهشين إذا عرفت .. وخفت أن تحسى أني أمزح ..

اسمي : صديق رفقى .

نبيلة

: مثل اسم بابا !